



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### كل شخص يجب أن يعرف إختصاصه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

حديث شريف لحضرة النبي يقول :

### مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْينُهُ

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " إن شخصية المسلم الراقي هي أن لا يتدخل في ما لا يعنيه . " إذا كان هناك عمل ولا يهيك فلا تتدخل فيه . اعتن بشؤونك وقم بعملك جيداً . هذا هو أمر وتوصية نبينا الكريم للناس والمسلمين . لأنه عندما تتدخل في أعمال أخرى ، فأنت تتدخل فيما لا تعرفه ، ولا يفيدك ولا يفيد الآخرين . ينقص إيمانك .

### فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا

يقول الله عز وجل " فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا " . ابحث ما إذا كان هناك شخص يعرف ودعه يخبرك . تتعلم كل ما تحتاجه منه . إن لم يكن كذلك ، إذا استمررت وحاولت أن تعتني بأشياء عديمة الجدوى ، فأحياناً تلحق الضرر بالشخص روحانياً . عليك اتباع ما علمنا إياه نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ، لكي تكون مسلماً . إنه آخر الزمان الآن والناس ينظرون إلى أشياء غير مجدية . إنهم مهتمون بالأشياء التي لا تعنيهم .

رجال الدين ينظرون في أشياء ليس لديهم أي فكرة عنها ، وهم يلعبون مع المسلمين ، مع المؤمنين . نبينا الكريم يمنع هذا . كل شخص يجب أن يكون لديه تخصص ويجب أن ينظر إلى ما يعرفه . يجب أن يسألوا ما لا يعرفونه لأولئك الذين يعرفون ، إلى الأشخاص المعنيين به . لا تصدر حكماً ، فتوى ، عن شيء لست معنياً به وفقاً لرأيك . ورجال الدين ، ليس كل رجال الدين يمكنهم أن يصدروا فتوى . إذا اردت أن تحصل على فتوى ، فهناك المفتي . يمكنك الحصول عليها منه . تتبع رجل الدين عندما تذهب إلى المسجد وتؤدي صلاتك . تستمع إذا أعطى موعظة . ومع ذلك ، إذا كان هناك شيء يجب إعطاء فتوى به ، فإن رجل الدين يقوله بنفسه على أي حال " اسأل المفتي عن هذه المسألة . يمكنه أن يعطيك إجابة أفضل " .

ومع ذلك ، بما أن الناس في الوقت الحاضر جاهلون فإنهم يعطون الفتاوى ، كما أنهم يصدرن الأحكام ، وهم يفعلون ذلك براحة تامة . ولكن كما قلنا ، في ذلك الوقت هم غير مطيعين لأمر نبينا الكريم . دعونا نفعل الأشياء التي نعرفها إن شاء الله . أعطى الله الجميع تخصصات منفصلة . كل شخص يجب أن يعرف تخصصه . دعونا لا نتجاوز حدودنا إن شاء الله . الله يوفقنا جميعاً للالتزام بهذه النصيحة ، بهذا الأمر من نبينا الكريم إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3-4-2018 / 16 جمادى الآخر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر